أوضاع أوروبا قبيل الثورة الصناعية

اتسمت مجتمعات أوروبا قبيل الثورة الصناعية بأنها مجتمعات إقطاعية زراعية حرفية.

الأوضاع السياسية

أنظمة الحكم في أوروبا قبيل الثورة الصناعية: ملكية وأميرية (دوقية).

أنظمة الحكم في دول المدن: كان حكامها يتمتعون بسلطات فردية مطلقة، ويسودها التنافس والصراع على الثروات والتوسع في أراضي الآخرين.

الأوضاع السياسية في بريطانيا

كانت بريطانيا أكثر الدول الأوروبية استقراراً من الناحية السياسية والاقتصادية، ومؤهلة لقيام الصناعات فيها؛ بسبب اتساع مستعمراتها في القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية.

الأوضاع السياسية في ألمانيا

كانت ألمانيا تعاني التفكك والتقسيم إلى عدة ممالك وإمارات (دوقيات) تخضع في معظمها للإمبراطورية النمساوية - المجرية.

الأوضاع السياسية في فرنسا

كان نظامها الاجتماعي يعرقل نهضتها الصناعية، وكان الوضع في بقية الدول الأوروبية مماثلا لما كانت عليه فرنسا.

الأوضاع الاقتصادية

النظام الاقتصادي السائد في أوروبا:

- إقطاعياً يعتمد على الزراعة وتربية الماشية.

النظام الإقطاعي الأوروبي: نظام سياسي اقتصادي ساد في أوروبا في العصور الوسطى وحتى الثورة الفرنسية عام 1789م، ويقوم على تملك النبلاء للأراضي وما عليها من فلاحين (أقنان) مقابل تقديم الفرسان والجنود للملك.

- يستند إلى الحرف البسيطة، مثل: النسيج، والأدوات المنزلية.
- وفرت مستعمراتها لها رأس المال والمواد الخام والأسواق الضرورية لاستيعاب منتوجاتها.

الأوضاع الاجتماعية

كان المجتمع الأوروبي مؤلفاً من عدة طبقات، هي:

1) طبقة النبلاء:

- يمتلكون الأراضي.
- يتمتعون بامتيازات سياسية واقتصادية واجتماعية.
- يتمتعون بسلطات مطلقة في ممتلكاتهم.
- يقدمون الفرسان والجنود للملوك والحكام.

2) طبقة رجال الدين.

3) طبقة الحرفيين.

4) طبقة الفلاحين الأقنان (عبيد الأرض).

مقدمات الثورة الصناعية

شهد العالم مع بداية النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي تغيراً وتطوراً مثل:

- الميدان الصناعي شمل وسائل الإنتاج المتنوعة.
- التحول من الأساليب اليدوية إلى أساليب متطورة في التصنيع أساسها الآلة البخارية.
- تحول المجتمع من مجتمع زراعي حرفي إلى مجتمع صناعي غزير الإنتاج.

مفهوم الثورة الصناعية:

الثورة الصناعية: هي سلسلة من التغيرات التي حدثت في أوروبا، وتمثلت بابتكار مجموعة من الآلات والأدوات ووسائل الإنتاج التي حلت محل الأيدي العاملة والأدوات القديمة.